مطـــرانيّـــة أنطـــليـــاس المارونـــيّـــة
ARCHEVECHE MARONITE D'ANTELIAS

أحبّائي الكهنة والرهبان والراهبات وأبناء وبنات رعايانا في أبرشيّة أنطلياس الحبيبة،

فيما نحن على مقربة من حدث إعلان قداسة الإخوة المسابكيّين الموارنة الثلاثة مع الإخوة الفرنسيسكان الّذين أدّوا شهادة الايمان، إبّان أحداث ١٨٦٠م في دمشق فاستشهدوا، ونالوا إكليل الظفر، نشكر الربّ الّذي في وسط كُلِّ أزمة نعيشها ينفحُ فينا روحَ التعزية ليؤكّد لنا من خلال بولس الرسول أنّ "آلام الوقت الحاضر لا توازي المجد الّذي سوف يتجلّى فينا" (روم٨: ١٨)، لذا نرسل إليكم بعض الأفكار الّتي كان قد دوّنها سيادة أخينا المطران غي- بولس نجيم في مقدّمة كتاب المتعيّد الخاص بهم، حول ضرورة الاهتمام بقضيّتهم، كما تجدون أيضًا مُرفقًا الزيّاح، ونتمنّى أن تكرّسوا ثلاثيّة صلاة أيّام الجمعة والسبت والأحد من هذا الأسبوع، لإكرامهم، تنتهي يوم الأحد بالخدمة الخاصّة بهم في كتاب القدّاس.

صلاتهم معنا

+ المطران أنطوان بونجم
راعي أبرشيّة أنطلياس المارونيّة

الإخوة الشهداء المسابِكيّون

الإخوة المسابِكيُّونَ الثَّلاثة هُم الأوائلُ بَينَ الموارنة، الَّذِينَ تَمَّ تَطويبُهُم رَسمِيًّا من قِبَلِ الفاتيكان، في عام ١٩٢٦، أي قَبل ٣٩ سنة من إعلان تطويب قِدِّيسِنا العَظيم شربل. إِنَّ قَضِيَّتهم جديرة بالاهتمام، وذٰلك لعدّةِ أسباب:

١- إِنَّهُم علمانِيُّون. وقد كان فرنسيسُ الأكبرَ سِنًّا في ما بَينَهم، ولَهُ ثمانيةُ أولاد، وهو تاجرُ حَريرٍ ناجح، وكانَ الثاني أستاذًا في مدرسة، ولَهُ خَمسةُ أولاد؛ أما الثّالثُ فهو غَيرَ مُتأهِّل.

٢ - أُسْتُشْهِدُوا فِي دِمَشقَ بأمر من الوالي أحمد باشا، إِرضاءً للسُّلطاتِ العُثمانيَّةِ القائِمَةِ في ذٰلك الوقت. كثير من المُسلمين، ومن بينهم عَبدُ القادرِ الجزائريّ المَنْفِيّ آنذاكَ إِلى دمشق، عَارَضُوا قرار الوالي، وأنقذوا من الموت، أكثر من ١٢٠٠٠ مسيحيًّا.

٣ - إِنَّهم مَوارنةٌ مِنَ الشّام، يُشَكِّلُونَ رَمزًا لِتَخَطِّي الخِلافَات ولتحقيقِ التَّقارُبِ بَينَ شُعوب المنطَقَةِ، بِرَغمِ الثَّقافاتِ والحضاراتِ والتَّقَالِيدِ المُختَلِفَة فيها.

٤- جُمِعَتْ ذَخَائِرَهُم مَعَ ذَخائِرِ ثَمَانِيَةِ رُهبانٍ فَرَنْسِيسْكان، وقد استُشهدوا معًا، ونَدعُوهُم: « شُهَدَاءَ دِمَشق». فَامْتَزَجَ دَمُ شُهدائِنَا المَوَارِنَة الثَّلَاثة بِدَمِ الرُّهْبانِ الفَرَنْسِيسْكانِ الثَّمَانِيَة، فَصَارُوا رَمزًا حَقِيقِيًّا لوحدة الكنيسة في الشرق والغرب.

الزيّاح

لحن يا أمّ الله

يبخّر المحتفل الصورة

أَيُّهَا المَسَـــابِكِيُّونْ آيَـــةُ الزَّمَـــانْ
أَبنَـــاءُ مَـــارُونْ شُـــهَدَا الإِيمَانْ
يَـــا فـــرَنسيسْ يَـــا عَبَدَ المُعْطِي
يَـــا رَفَـــائِيلْ يَـــا حُبًّا بِلا شَرْطْ
لأَجلِنَا صَلُّوا إِشْـفَعُوا لِلعِيَالْ
أَمَـــامَنَا ظَلُّوا لَـــنَا الـــمِثَالْ

لحن: وإن كان جسمُك

يحمل المحتفل الصّورة نحو الجماعة، بينما يبخّرها الشمّاس

الجوق الأوّل:

بِعَيْلَة نُبْلٍ وَفَضْلٍ عَمِيمْ نَشَأْتُم بِطُهْرٍ وَحُبٍّ حَمِيمْ
بِمَعْشَرِ لُطْفٍ وَقَلْبٍ سَلِيمْ شَهَدْتُم لِعَيْشِ الهَنَا فِي الصَّمِيم

الجوق الثّاني:

وَلَمَّا بِشَامٍ أُثِيرَ اضْطِهَادْ لَجَأْتُمْ إِلَى بَيْتِ رَبِّ العِبَادْ
هُنَاكَ صُبِغْتُم بِدَمِّ العِمَادْ وَنِلْتُم أَكَالِيلَ حُسْنِ الجِهَادْ

الجوق الأوّل:

غَفَرْتُم بِرُوحٍ فَادِينَا الغَفُورْ وَصِرْتُم شُهُودًا لَهُ لِلدُّهُورْ
حِمَانَا اغْمُرُوا مِنْ سَنَاكُم بِنُورْ يُصَفِّي القُلُوبَ وَيَمْحُو الشُّرُورْ

الجميع:

وَظَلُّوا أَمَانًا لِكُلِّ العِيَالْ وَكُونُوا لَنَا شُفَعًا وَمِثَالْ
فَنَشْهَدَ لِلحَقِّ دُونَ ضَلَالْ وَنَحْيَا المَحَبَّةَ حَتَّى الكَمَالْ

المحتفل: (يبارك الجماعة بالصورة قائلاً)

بِشَفَاعَةِ شُهَدَائِنَا الأبرار، مار فرَنسيس وعَبدَ المُعْطِي وَرَفَائِيلَ المَسابِكِيِّين، فَلْيُبَارِكْكُمُ الثَّالُوثُ الأَقْدَسُ الآبُ + والابنُ + والرُّوحُ الْقُدُس+.

الشعب: آمين.

لحن باعوت مار يعقوب

١- على الشُّـهَدَاءِ، سَمَاوَاتُ، طُوبَى المسـيحِ أَرِيقِي
يُعــانُونَ هُـزْءًا وجَـورًا وسَـيفًا وَنَــارَ حَــرِيقِ
بِنُــورِ المَسـيحِ ٱسْـتَنَارُوا فَصَـارُوا مَـنَارَ الطَّرِيقِ
يُـشِــعُّونَ حَـولَ يَـسُوعَ نُـجُومًا، وَأَيُّ بَـرِيـقِ!

٢- فَـريدٌ فِـداؤُكَ، رَبِّي وبَـذْلُ الشَّـهيدِ فَـريــــدُ.
غَــريبٌ عـلى الأرضِ، رَهنَ رَجَاءِ السَّمَاءِ شَرِيدُ
ومَــا هَـمَّ إِن أَثخَـنَـتْهُ الجِـرَاحُ وسَـالَ الـوَرِيدُ
سَــخِـيًّا يَــجُودُ، فَـمَا أنــتَ رَبِّ تُـريدُ يُـرِيدُ!

٣- فَرَنسِيسُ! عَبدُ! رَفَائِيلُ! نـــادَى رَقِيقَ النِّداءِ
يَــسُـوعُ، فَـهَـبُّوا، بِـهِ يَـقْـتَدُونَ جَمِيلَ ٱقْتِدَاءِ
بِـصَـحْنِ الكَـنِيسَةِ قَـامُوا أَمـامَ صَلِيبِ الفِدَاءِ
سِــلاحُهُمُ الصَّفْحُ، مَاتُوا وضُمُّوا إِلَى الشُّـهَدَاءِ

٤- إِلى الآبِ نَـرْفَعُ تَـمْجِيدَ حُـبٍّ، حَـبَانَا الـوَحِيدَا
ونَـسْــجُدُ لِلابْنِ فَـوقَ الصَّـلِيبِ فَدَانَا شَهِيدَا
ولِلـرُّوحِ نَـشْكُرُ أَنْـمَى الشَّـهَادَةِ نَـهْجًا وطَـيدَا
لِــثَالُوثِ حُـبٍّ بِـحُـبٍّ عَـظِيمٍ نُـوَدِّي النَشِيدَا